

درس فجر الأربعاء 4/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله وانا اوياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون - 00:00:00

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق. وهو الفتاح العليم. قل اروني الذين الحقتم به كلا من هو الله العزيز الحكيم. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر - 00:00:19

الناس لا يعلمون. عفا الله عنك لا حول ولا قوة الا بالله يأمر الله نبيه ان يقول للكفار للمشركين من يرزقكم من السماوات والارض وبهذا توبيخ لهم لأنهم يقرؤن بان الله هو الذي يرزقهم - 00:00:39

ولئن سألكم من نزل من السماء ما انفع يا به الحوض من بعد يقولون من خلق السماوات والارض يقول ان الله قل من يرزقه من السماوات والارض والله هو الذي يرزقه من السماوات والارض - 00:01:12

هو الذي ينزل الغيث نخرج نبات من ثمرات وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين ولا شك ان ان الرسول ومن معهم على الهدى ومخالفوهم في ضلال مبين - 00:01:42

لابد ان يكون احدهما ومن الممتنع وشرعا ان يكون المشركون على الهدى وهم يعبدون غير الله وانا وايامكم لعلى هدى او في رضاة ضلال مبين. قل لا تسألون عما اجرمنا - 00:02:22

ولا نسأل عما تعب. كل مسئول عن عمله وكسبه ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة للاخت تلك امة قد خلت لها ما كرلت وعليها مغفرة ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:02:47

انت بارئون مما اعمل وانا بربى مما تعملون ما عليك من حساب من شيء وما من حسابك عليه من شيء فتطلبه قل لا تسألون عن ما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون - 00:03:12

يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم سيجمع الله العباد الاولين والآخرين يفصل بينهم يبين لهم ما كانوا فيه يختلفون ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح - 00:03:27

يفصل بين العباد وينصر الحق واهله ويبطل الباطل وهو العلي الكبير قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم قبل الذين الحقتم به شركاء جعلتموه جعلتموه - 00:04:05

جعلتموه او جعلتموه شركاء لله فما هؤلاء الشركاء اشجار او احجار هلا بل هو الله العلي العظيم. ثم قال تعالى لنبيه وما ارسلناك الا كافة للناس. بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:04:41

وفي هذه الدالة على عموم رسالة النبي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الناس وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذرا يعني الا للناس كافة بشيرا لهن امن به واتبعه ونذيرا لهن اعرض عن اغفاره - 00:05:21

لمن كذبه واعرض عنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:05:52

الله تعالى قول الله تعالى كل من يرزق. كل من يرزقكم من السماوات والارض يأمر تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ان يقول

لمن اشرك بالله ويسأله عن صحة شركه. من يرزقكم من ان يقول لمن اشرك بالله نعم. ان يقول - 00:06:19
من اشرك بالله ويسأله عن صحة شركه من يرزقكم من السماء عن حجة نعم على الحجة عندما يسألون عن صحة الشرع يبكي قريب
من يرزقكم من السماوات والارض فانهم لا بد ان يقرروا انه الله. ان - 00:06:51
قولوا اي ان يقرروا نعم. انه الله. انه الله كما جاء في الايات الاخري المصلح بذلك ليقولن الله فيما نعم. ولئن لم يقرروا وقل الله فانك لا
تجد من يدفع هذا القول. اي اذا تبين ان الله وحده - 00:07:25
الذى يرزقكم من السماوات والارض وينزل لكم المطر وينبت لكم النبات ويفجر لكم من ثمار الاشجار. وجعل لكم الحيوانات جميعها
لنفعكم ورزقكم فلما تعبدون معه من لا يرزقكم شيئا ولا يفيدكم نفعا - 00:07:51
وقوله وان او ايامك لعلى هدى او في ضلال مبين. اي احدى الطائفتين اي احدى الطائفتين منا ومنكم على الهدى مستعينيتنا او في
ضلال بين منغم تعليتها لا الله الا انت - 00:08:21
او في ظلال بين منغمرة فيه وهذا الكلام يقوله من تبين له الحق واتضح له الصواب وجزم بالحق الذي هو عليه. وبطلان ما عليه
خصمه عند شرحنا اي قد شرحنا من الاadle الواضحة عندها وعندهم ما به - 00:08:55
يعلم علما يقينيا لا شك فيه من من المحق منا ومن المبطل ومن مهتمي ومن الضال ومن ومن الظال التاء انه يصير التعبيين بعد ذلك لا
فائدة في نعم من فانك اذا وازنت بين من يدعوا الى عبادة الخالق - 00:09:35
لسائر المخلوقات المتصرف فيها. بجميع انواع التصرف المستوي جميع النعم الذي رزقهم واوصل اليهم كل نعمة ودفع عنهم كل نقصة.
الذى له الحمد كله والملك كله وكل احد من الملائكة فمن دونهم خاضعون لهيبته - 00:10:10
هذا الليلون لعظمته. وكل الشفاعة تخافه. لا يشفع احد منهم عنده الا باذنه. العلي الكبير في ذاته واصافه وافعاله الذي له كل كمال
وكل جلال وكل جمال وكل حمد فناء ومجد. يدعوا الى التقرب لا الله الا الله. نعم. يدعوا الى التقرب لمن - 00:10:51
هذا شأنه واحلاص العمل له. وينهى عن عبادة من سواه. وبين من يتقربوا الى اوثان واصنام وقبور لا تخلق ولا ترزق ولا تملك انفسها
ولا لمن عبدها نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة - 00:11:31
ولا نشورا. بل هي جمادات لا تعقل ولا تسمع. اعوذ بالله. دعاء ولو سمعته ما استجابت لهم. ويوم القيمة يعطيك العافية. سلام عليكم
انه انه الجهل الفاضح والسفه عظيم سبحان الله - 00:12:01
كمادات تماثيل حجار يدعم دين الله وتقصد تعبد انه ضلال مبين ضلال اي ضلال من يعبد الله العظيم اين العقول الحمد لله
الذى هداانا للسلام. سبحان الله العظيم على العبد ان - 00:12:35
يسأل ربه الثبات يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا ناس عندهم عقول في يعني يدركون بها امور دنياهم ويعقلون بها ما يقال لهم لا
الله الا الله لكن اعوذ بالله - 00:13:11
التعصب الى اسلام يقول احدهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم ويوم القيمة يكفرون بشرکهم ويتبرأون
منهم ويا يتلعنون بينهم. ليس لهم قسط من الملك. ولا شركة فيه - 00:13:32
ولا لهم شفاعة يستقلون بها دون الله. فهو ادعوا من هذا وصفه. ويقترب اليه مهما امكنه ويعادي من اخلص الدين انا لله
ويحاربه ويكتذب رسول الله الذين جاءوا بالاحلاص لله وحده. تبين لك - 00:14:04
اي الفريقيين المهدى تبين لك اي الفريقيين المهدى من الضال وشقى من السعيد. ولم الى ان يعيينا ان يعين لك ذلك. ولا ولم يحتاج
الى ان يعيينا لك كذلك لان وصف الحال - 00:14:34
يحتاج الى تحتاج لا يحتاج بالياء من يبين له ولا يبين لك اه ولم يحتاج اه الى ان يعيينا لك ولم تحتاج ولم تحتاج الى ان
يعين لك ذلك لان وصف الحال اوضح - 00:15:02
ومن لسان المقال قل لهم لا تسألون ما اجرمنا؟ ولا نسأل عن ما تعملون اي كل منا ومنكم له عمله. انتم لا لا تسألون عن اجرامنا وذنبنا
لو اذننا ونحن - 00:15:41

لولا نسأل عن اعمالكم فليكن المقصود منا ومنكم طلب الحقائق وسلوك طريق ودعوا ما كنا نعمل ولا يكون مانعا لكم من اتباع حق.

فإن أحكام الدنيا تجري على ظواهر ويتبع فيها الحق. ويختبئ الباطل. وأما الأعمال فلها دار - 00:16:01

أخرى يحكم فيها أحكام المحاكمين ويفصل بين المختصمين ولهذا قال قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا حكم بما يتبع به الصادق من الكاذب. والمستحق للثواب من المستحق للعقاب - 00:16:31

واه واه خير الفاتحين. قل لهم يا أيها الرسول ومنابر منابر الذي الحقتم به شركاء. اي اين هم؟ وain السبيل الى معرفتهم؟ وهل هم في ارض ام في السماء. ان عالم الغيب والشهادة. فان عالم الغيب والشهادة - 00:17:01

ان عالم او غير الغيب والشهادة. قد اخبرنا انه ليس في الوجود له شيء لا الله الا الله لا الله الا الله هؤلاء الشركاء انه يقول امرني الذين الحقوا يعني - 00:17:31

شركاء يعني مشاركون لله الملك والتدبیر لا وجود له شركاء مزعومون كذبا وهم هؤلاء الذين يعبدون من دون الله فلو كنا هل في الوجود الله غير الله نعم معبدات من دون الله بالباطل موجودون - 00:18:44

او معبدون او لا معبدون الة الة لكنها معبدة بالباطل. اما الله حق معبد حميد بحق فليس الا الله الا واحد وهذا معنى لا الله الا الله لا الله الا الله يعني - 00:19:24

لا لا معبد بحق. لا يوجد معبد بحق الا الله الا واحد اما كل ما المعبدات معودة بالباطل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:19:47

هكذا نقول فيها الشركاء شركاء مشاركون لله في الملك والتدبیر او الالهية هؤلاء لا وجود لهم في السماوات ولا في الارض ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:20:19

سبحانه وتعالى عما يشاء لكن الة مزعومة او شركاء مزعومون كذبا وابتراء فهؤلاء كثيرون كثيرا الله الباطلة الآن المزعومون كثيرون نعم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء - 00:20:37

عند الله بما لا يعلم الاية. وما هو اللي يقول الاية؟ نعم عندك ناس لا يناسب اتمام الاية بعده نعم. وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا ان يتبعون الا لظن. وانهم الا يخلصون - 00:21:16

خلقه من الانبياء والمرسلين. لا يعلمون له شريكا فيما ايتها المشركون اروني الذين الحقتم بزعمكم الباطل بالله شركاء هذا السؤال لا يمكنهم الاجابة عنه. ولهذا قال كلاما اي ليس لله شريك ولا ند ولا ضد. بل هو الله الذي لا يستحق التأله والبعد الا هو - 00:21:42

العزيز الذي قهر كل شيء. فكل ما سواه فهو مقهور مسخر مدبر الحكيم الذي اتقن ما خلقه. واحسن ما شرعه. ولو لم يكن في حكمته في شرعه. لا انه امر بتوحيد واخلاص الدين له. واحب ذلك وجعله طريقا للنجاة - 00:22:22

الحمد لله ونهى عن الشرك به واتخاذ الانداد من دونه. وجعل ذلك طريقا لشقاء والهلاك كفى بذلك برهانا على كمال حكمته. كيف وجميع ما امر به ونهى عنه على الحكمة - 00:22:52

انت ومارسانك الى كافة الناس لا الله الا الله. يا عبادي باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - 00:23:25

قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون قال اخوة يوسف ان ان سرق هذا فقد سرق اخ شقيق له من قبل. يقصدون يوسف عليه السلام فاختفى يوسف في نفسه ما سمعه حدث نفسه قائلا انتم اسوأ منزلة مما ذكرتم حيث دبرتم لي ما كان منكم - 00:24:01

والله اعلم بما تصفون من الكذب والافتراء قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احذنا مكانه انا نراك من المحسنين قالوا مستعطفين مستعطفين ليوفي بعهد ابيهم قالوا مستعطفين هناك ليوفوا - 00:24:26

وبعهد ابيهم يا ايها العزيز ان له ولد. تعطي فيه ليش؟ ليوفوا بعهد ابيهم. ليش؟ مستعطفين اليوفو اليوفو بعهد ابيه. اه يا ايها العزيز ان له ولدا كبيرا في السن له والدا كبيرا في السن يحبه ولا يطيق بعده - 00:24:50

فخذ احدنا بدلا من من بدلنا من بنiamين. انا نراك من المحسنين في معاملتك لنا ولغيرنا قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا
عنه اذا اذا لظالمون. قال يوسف نعتصم بالله ونستجير به ان - 00:25:19

خذ احدا غير الذي وجدنا المكيال عنده كما حكمتم انتم فاننا ان فعلنا ما طلبت ما نطلبون تكون في عداد الظالمين فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهما لم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله من قبل ومن قبل - 00:25:39

قبل ما فرطتم في يوسف ولن ابرح الارض حتى ياذن لي ابى او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ولم ينسوا من اجابته ايهم لما
طلبوه انفردوا عن الناس. واخذوا يتشارون فيما بينهم. قال كبيرهم - 00:26:01

في السن الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم العهد المؤكدة لتردن اخاكم الا ان تغلبوا ومن قبل هذا كان تقصيركم في في يوسف
وغدرتم به لذلك لن افارق ارض مصر حتى يدين لي ابى في مفارقتها او يقضي لي ربى بالخروج منها - 00:26:19

وتمكن من اخذ اخي والله خير من حكم واعدل من فضل بين الناس. واعدل من فصل بين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا اباانا ان
ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. ارجعوا انتم الى - 00:26:41

واخبروه بما جرى وقولوا له ان ابنك بنiamين قد سرق. وما شهدنا بذلك الا بعد ان تيقنا. فقد رأينا المكيال في رحل وما كان عندنا وما
كان عندنا علم الغيب انه سيسرق حين عاهدناك على رده - 00:27:04

واسألي القرية التي كنا فيها والعبرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون واسأل يا اباانا اهل مصر ومن كان معنا في القافلة التي كنا فيها.
واننا صادقون فيما اخبرناك به قال بل سولت لكم انفسكم امرا. هم. فصبر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
- 00:27:22

ولما رجعوا وخبروا اباهم قال لهم بل زينت لكم انفسكم الامارة بالسوء مكيدة تدبرونها كما فعلتم من قبل مع يوسف فصبرى
صبر جميل لا جزء فيه ولا شكوى معه. عسى الله ان يرد الي ابنيائي الثلاثة وهم يوسف وشقيقه - 00:27:49

واخوهن الكبير المتختلف من اجل اخيه. انه العليم بحالى الحكيم في تدبیره. وتولى عن وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم. واعرض يعقوب عنهم وقد ظاق صدره بما قال - 00:28:11

الو وقال يا حسرتا على يوسف وابيضت عيناه بذهاب سوادهما من شدة الحزن. كمل يا اخوان اللي عنده فهو ممتلى القلب ممتلى
القلب حزينا ولكنه شديد الكتمان له قال انما اشكوبثي - 00:28:31

قال انما اشكوبثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون قال بنوت الله ما تزال تتذكر يوسف. ويشتد حزنك عليه حتى تشرف
على ال�لاك. او تهلك فعلا - 00:28:59

بخف فخفف عن نفسك قال يعقوب مجيبا لهم لا اظهر همي وحزني الا لله وحده وهو كاشف الظر والبلاء واعلم من رحمة الله قال
يعقوب. قال يعقوب مجيبا لهم لا اظهر همي وحزني الا لله وحده - 00:29:15

وهو كاشف الظر والبلاء. واعلم من رحمة الله وفرجه ما لا تعلمونه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله.
انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:29:35

قال يعقوب يا ابنيائي عودوا الى مصر. فاستقصوا اخبار يوسف واخيه. ولا تقطعوا رجائكم من رحمة الله. انه لا يقطع من رحمة الله الا
الجادون لقدرته الكافرون به احسنت لا الله الا الله - 00:29:51

سبحان الله العظيم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هذا مطلع القصة ثم عرضها سبحانه وتعالى بين يعقوب وبين مراودته
لاخي اخيه اخيهم يوسف ثم ذكر تدبیره تدبیرهم واحتيا لهم - 00:30:12

وكذبهم على ابيهم وجاءوا اباهم وادعوا انه واكله الذئب ثم ما جرى ليوسف بعد ذلك بيعه الى عزيز مصر حتى صار في العبودية
تلك المرأة ثم جاء توالي القصص - 00:30:55

سبحان الله حاله مع اخوته حاله في في اسر العبودية في السجن بعد ما اظهر الله كرامته واخوجه من السجن وصار ومتصروا
يأتي اليه الناس طالبين للميرة والكيل كونوا في ايات - 00:31:39

بعد الذلة الظعن الى مراتب العز والكرامة الى من قال لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تدرى بعدين قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر - 00:32:28

فان الله لا يضيع اجر المحسنين كما سيأتي بالآيات نعم يا محمد اخو يوسف بنiamin. يذكروننا فقط. اعتمدوا عليه في التفسير. هذا المشهور عند المفسر بنiamin يا شيخ يعني في اذية يعقوب عليه السلام - 00:33:00

التوجيه فيما في الحكم حتى يبلغ الكتاب اجله ابتلاء اخ يوسف حتى اقدار الى يوسف يعقوب عليه السلام ابتلي باحتياج اخوة يوسف حتى ابعده وابتلي ايضا للابل الاخر لكن بالنسبة ليوسف قد اذن الله له بذلك. شرعا - 00:33:29

احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله تعالى في مختصر الصواعق المرسلة الوجه الثالث والثلاثون انه سبحانه وصف نفسه بأنه ليس كمثله شيء - 00:34:16

وانه لا سمي له ولا كفؤ له وهذا يستلزم وصفه بصفات الكمال التي فات بها التي فات بها شبه المخلوقين التي فات بها شبه المخلوقين واستحق بقيامتها انه يكون ليس كمثله شيء - 00:34:37

فاتح التي فات بها شبه المخلوقين. هم واستحق بقيامتها انه يكون ليس كمثله شيء وهكذا كونه ليس له سمي اي مثيل يساميه في صفاتاته وافعاله ولا من يكافيه فيها ولو كان مسلوب الصفات والافعال والكلام والاستواء والوجه واليدين - 00:34:57

ومنفيا عنه مبادئ العالم ومحايدته واتصاله به وانفصاله عنه وعلوه عليه وكونه يمنتها او يسرته او ومامها او وراءه لكن كل عدم مثلا له في ذلك. اذا كان كل عدم مثلا له في ذلك - 00:35:24

نعم لا ينطبق الا على المعدوم. لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا داخل العالم ولا خارج لا يصدق الا على المعدوم. نعم فيكون قد نفى عن نفسه مماثلة الموجودات - 00:35:47

واثبت لها مماثلة المعلومات فهذا النفي واقع على اكمل الموجودات وعلى العدم الممحض فان العدم الممحض لا مثل له. ولا كفؤ ولا سمي فلو كان المراد بهذا نفي صفاتاته وافعاله واستوارائه على عرشه - 00:36:02

وتكلمه بالوحى وتکلیمه لمن يشاء من خلقه لكان ذلك وصفا له بغاية العدم فهذا النفي واقع على العدم الممحض وعلى وعلى من كثرت اوصاف كماله حتى تفرد بذلك الكمال فلم يكن له شبيه في كماله ولا سمي ولا كفر. فاذا ابطلتم هذا المعنى الصحيح تعين ذلك المعنى الباطل قطعا - 00:36:22

وصار المعنى المعنى انه لا يوصف بصفة اصلا فلا يفعل فعلا ولا وجه له ولا يد ولا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا يقدر تحقيقا لمعنى ليس كمثله شيء. تحقيق ليس كمثله شيء لان - 00:36:49

المعدوم ما له مثل في الموجودات المعلوم هل له مثل في الموجودات؟ لا. لا لا هذا معدوم وهذا موجود نعم وقال اخوانكم من الملاحدة ليس له ذات اصلا تحقيقا لهذا النفي. وقال غالاتهم لا وجود له تحقيقا لهذا النفي - 00:37:04

واما الرسل واتباعهم فانهم قالوا انه حي وله حياة وليس كمثله شيء في حياته وهو قوي وله القوة. وليس كمثله شيء في قوته وهو السميع البصير يسمع ويبصر وليس كمثله شيء في سمعه وبصره - 00:37:50

ومتكلم وله يدان ومستو على عرشه وليس له في هذه الصفات مثيل فهذا النفي لا يتحقق الا بصفات الكمال فانه مدح فانه مدح له وثناء اثنى به على نفسه. ليت كمثله شيء - 00:38:09

ليس شيء من الموجودات يشبه في صفاتي كماله في فيما يختص به ولا لا يقتضي نفي يعني المشابهة من بعض الوجوه انه لابد منه وهو القدر المشترك المخلوق لا يشارك الخالق فيما يختص به - 00:38:30

فنقول مطلق العلم هذا مشترك ينسب للخلق ويحيط بالخلق في الحياة والوجود ولكن وجود الخالق يختص به وعلم الخالق يختص بي وعلم المخلوق يختص بي الخالق يشرك المخلوق في خصائصه ولا المخلوق يشرك الخالق في خصائصه - 00:39:09

وان كان بينهما اتفاق في المعنى الكلي المطلق نعم هذا هو الاشتراك اللفظي ومعنى ما في فايدة يعني الخالق موجود بمعنى الوجود ضد العدم. والانسان والمخلوق موجود - 00:39:42

نعم، بمعنى الوجود الذي هو ضد العدم ووجود الخالق ووجود المخلوق كلاهما بمعنى ضد العدم ما يخالف العدم ويقابل العدم لكن وجود الخالق وجود كمال وجود واجب لا يقبل الحدوث ولا العدم - 00:40:18

وجودك مال لا يلتحقه نقص وجود المخلوق وجود محدث ممكناً ناقص قابل للادب. نعم قال رحمة الله فهذا النفي لا يتحقق الا بصفات الكمال فانه مدح له وثناء اثنى به على نفسه - 00:40:50

والعدم الممحض لا يمدح به احد ولا يكون كمالاً له. بل هو انقص النقص وانما يكون كمالاً اذا تضمن الاثبات قوله تعالى لا تأخذ سنة ولا نوم بكمال حياته وقيوميته وقوله - 00:41:18

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ لكمال غناه لكمال مملكته وربوبيته وقوله وما ربك بظلم للعبيد ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله وغناه ورحمته وقوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته - 00:41:35

وقوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء يتضمن قاعدة وهو ان كل نفي في صفات الله تضمن اثباتاته ولا يدخل النفي الممحو لا يدخل في صفاتاته - 00:41:57

لان النفي المعرض هذا عدم الممحض والعدم البعض لا مدح فيه النفي الذي هو مدح هو ما يتضمن اثباتات الكمال يستلزم اثبات العدل يستلزم اسباب جمال القدرة وهكذا نعم - 00:42:19

وقوله لا تدركه الابصار لعظنته واحاطته بما سواه وانه اكبر من كل شيء وانه واسع فيرى ولكن لا يحيط وانه واسع فيرى ولكن لا يحيط به ادراكا. كما يعلم كما يعلم ولا يحيط به. احسن الله اليك - 00:42:53

كما يعلم ولا يحيط به علما فيرى ولا فيرى ولا يحيط به فيرى ولا يحيط به رؤية فهكذا ليس كمثله شيء. هو متضمن لاثباتات جميع صفات الكمال على وجه الاجمال - 00:43:14

وهذا هو المعقول في فطر الناس. فاذا قالوا فلان عديم المثل او قد اصبح ولا مثل له في الناس. او ما له شبيه ولا من يكافيه فانما يريدون بذلك انه تفرد من الصفات والافعال والمجد بما لا يحق - 00:43:36

بما لا يلتحقه فيه غيره وصار واحدا من الجنس لا مثيل له ولو اطلقوا ذلك عليه باعتبار نفي صفاتاته وافعاله ومجده لكان ذلك عندهم غاية الذم والتنقص له فاذا اطلق ذلك في سياق المدح والثناء لم يشك عاقل في انه اراد كثرة او صافه وافعاله واسمائه - 00:43:53

التي لها حقائق تحمل عليها فهل يقول عاقل لمن لا علم له ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا يتصرف بنفسه ولا يفعل شيئاً ولا يتكلم ولا له وجه ولا يد ولا قوة ولا فضيلة من الفضائل. انه له لا شبه له ولا مثل له - 00:44:18

وانه وحيد دهره وفريد عصره ونسيج وحده وهل فطر الله الامم واطلق السننهم ولغاتهم الا على ضد ذلك؟ وهل كان رب العالمين اهل الثناء والمجد الا باوصافه وماليه ونعوت جلاله وافعاله واسمائه - 00:44:38

وهل كان رب العالمين اهل الثناء والمجد رب العالمين احتلى السنن تحتمل ان اهلك تصير هي خبر كان نعم وان كان رب العالمين اهل الثناء والمجد وهل كان رب العالمين اهل الثناء والمجد الا باوصاف كماله ونعوت جلاله وافعاله واسمائه الحسنى - 00:44:56

والا فيماذا يثني عليه المثنون؟ ولا ي شيء يقول اعرف خلقه به؟ لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ومعلوم ان هذا الثناء الذي اخبر انه لا يحصيه لو كان بالنفي لكان هؤلاء به منه اشد - 00:45:35

لكان هؤلاء اعلم به منه واشد احصاء له فانهم نفوا عنه حقائق الاسماء والصفات نفياً مفصلاً وذلك مما يحصيه الممحض بلا كلفة ولا تعب وقد فصله النفا واصحوه وحصروه يوضحه الوجه الرابع والثلاثون. احسن الله اليك. نعم. نعم - 00:45:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب ميراث الرجل من امرأته والمرأة من زوجها. باب ميراث. نعم - 00:46:21

مم قال ما لك وميراث الرجل من امرأته اذا لم ترك ولدا ولا ولد ولا ولد ابن النصف ولد يصدق على الذكر والانثى له ولد او ليس له ولد فالمقصود - 00:46:46

ذكر او انتى ان امرء هلك وله صنف لانه وهو يرثها ان لم يكن لها وارث. نعم السلام عليكم فان تركت ولدا او ولد ابن ذكرا كان او انتى فلزوجها الربع - 00:47:06

من بعد وصية توصي بها او دين. نعم كما في صريح القرآن نعم وميراث المرأة من زوجها اذا لم يترك ولدا ولا ولد ابن الربع فان ترك ولدا او ولد ابن ذكرا كان او انتى فلامرأته الثمن. من بعد وصية يوصي بها او دين. نعم. وذلك ان الله تبارك وتعالى - 00:47:46

قال في كتابه لكم نصف ما ترك ازواحكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما ترك. من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم. من بعد وصية توصون بها او دين - 00:48:12
باب ميراث الاب والام من ولدهما الله اكبر ماشي قال يحيى قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا. الذي لا اختلاف فيه الامر المجتمع عليه الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي ادرك عليه اهل العلم ببلدنا - 00:48:34

ان ميراث الابي ان ميراث الاب من ابنته او ابنته انه ان ترك المتوفى ولدا او ولد ابن ذكر فانه يفرض للاب السدس فريضة فان لم يترك المتوفى ولدا ولا ولد ابن ذكر - 00:48:58

فانه يبدأ بمن شر كلياً من اهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس فما فوقه كان للاب وان لم يفضل عنهم السدس فما فوقه فرض للاب السدس فريضة - 00:49:16

وميراث الام من ولدها اذا توفي ابنها او ابنته او ترك الميت ولدا او ولد ابن ذكرا كان او انتى او ترك من الاخوة اثنين فصاعداً ذكورا كانوا او انانا من اب وام او من اب او من ام فالسدس لا - 00:49:35

وان لم يترك وان لم يترك كان له امه السدس كل هذا في الاية وان كانت واحدة فلها النصف للبويه لكل واحد منها السدس مما ترك ان كان له ولد - 00:49:55

فان لم يكن له ولد ووين ثوابها فليؤمن الثالث فان كان له اخوة فليؤمن السدس تأخذ السدس بشرطين وجود فرع وايت وجود فرع وارد وجود جمع من الاخوة او وجود جمع من الاخوة - 00:50:15

ان كان له اخوة فليؤمن نعم. احسن الله اليك وان لم يترك الميت ولدا ولا ولد ابن ولا اثنين من الاخوة فصاعداً فان للام الثالث كاما الا في الا في فريضتين فقط - 00:50:46

نعم واحد الفريضتين ان يتوفى رجل ويترك امرأته وابويه فلمرأته الربع ولاده الثالث مما باقي وهو الربع من رأس المال سواء يسمى ثلث الباقى المسألتين ثلث الباقى لكن يكون في مسألة - 00:51:02

بمساس الزوج الربع في مسألة الزوجة زوجة وابوين الزوجة للزوجة الربع والباقي الباقى ثلاثة ارباع للزوجة الربع وللامة الربع والباقي للاب وان كان الميت ولد ابرهيم زوج للزوج النص - 00:51:26

ففي مسألة الزوج يقول للام بالسدس الثالث الباقى الزوجة يكون لها الربع وهو الثالث الباقى نعم قال الا في مسألتين احسن الله اليك واحدى الفريضتين ان يتوفى رجل ويترك امرأته وابويه - 00:52:15

لامرأته الربع ولاده الثالث مما باقي وهو الربع من رأس وهو الربع نعم والآخر ان تتوافق امراة وتترك زوجها وابوتها سيكون لزوجه النصف ولادها الثالث مما باقي من رأس المال - 00:52:39

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولابويه لكل واحد منها السدس مما ترك ان كان له ولد وورثه ابواه فلامه الثالث فمضت السنة ان الاخوة اثنان فصاعدا - 00:52:59

يحجبون ان مضت السنة ان الاخوة اثنان فصاعدا باب ميراث الاخوة اليوم قال يحيى قال مالك الامر عندنا ان الاخوة للام لا يرثون مع الولد. ولا مع ولد الابناء ذكرانا كانوا او انانا. ولا يرثون مع الاب ولا مع - 00:53:17

جدي ابي الاب شيئاً وانهم يرثون فيما سوى ذلك. يفرض للواحد منهم السدس ذكرا كان او انتى. فان كان اثنين فلكل واحد منها السدس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث يقتسمونه بينهم بالسواء. للذكر مثل حظ الانثيين - 00:53:44

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه؟ لا لا. هذه العبارة فان كانوا اكثرا من ذلك. هم. فهم شركاء في الثالث. هم. يقتسمونه بينهم بالسواء للذكر مثل حظ الثالث. تمام - 00:54:07

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس. فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث - 00:54:26

شو رأيك يا بدوي؟ قال شركاء الشركة تقضي التسوية. نعم. فكان الذكر والانثى في هذا بمنزلة واحدة باب ميراث الاخوة للاب والام. الى اخره محمد نعم يا محمد لا حول ولا قوة الا بالله - 00:54:39

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى وفي روضة الناظر فصل ليس - 00:55:10

ليس من شرط التواتر ان يكون المخبرون مسلمين ولا عدوا لا حول والله ما ادري ليس من شرط التواتر ان يكون ايش؟ المخبرون مسلمين مسلمين عندك ايش؟ مسلمين نعم. ان يكون المخبرون مسلمين. مسلمين - 00:55:33

خبر يكون ولا عدوا يعني طيب شف وش يقول بيعلي الاحسان الله يهدكم في بعض الامور تواتر العام اليهود متواتل عندهم واليهود والنصارى عندهم عقائدهم كلهم يتكلموا بها لكنه من - 00:56:00

لكن الفرق انهم ياه يعني يأخذ بعضهم عن بعض تقلیدا يا اخوان كمل الكلام ليس من شرط التواتر ان يكون المخبرون مسلمين ولا عدوا لان الى العلم من حيث انهم مع كثرتهم لا يتتصور - 00:56:42

اجتماعهم على الكذب وتواطؤهم عليه ويمكن ذلك في الكفار كامكانه في المسلمين. يقول ويمكن ذلك في الكفار. ها كامكانه في المسلمين ولا يشترط ايضا ان لا يحصرهم عدد ولا تحويهم بلد فان ولا يشترط ولا يشترط ايضا ان - 00:57:08

لا يحصرهم عدد ولا تحويهم بلد. فان الحجيج اذا اذا اخبرهم ولا يشترط نعم. ولا يشترط ايضا الا يحصرهم عدد ولا تحويهم بلد فان الحجيج يعني الشرط المعروف ان ان يكون الرواة - 00:57:40

يعني يعني بحيث تحيل العادة وطاب ان يكون عددهم تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. يعني ولو امكن حصرهم ولو امكن يعني فهو يقول انه لا يشترط الا يحصرهم عدد بل يمكن ولو امكن حصرا - 00:58:16

يمكن ان يكون الخبر متواترا ولو امكن حصر الرواة المهم ان تحيل العادة ان يكونوا عددا بحيث ان يكونوا عددا بحيث تحيل العادة تواطؤهم هذا هو الشرط الاساسي عندهم نعم - 00:58:45

ولا يشترط ايضا الا يحصرهم عدد ولا تحويهم بلد فان الحجيج اذا اخبروا بواقعة صدت مسدد بواقعة صدتهم عن الحج واهل الجمعة اذا اخبروا عن نائية في الجمعة منعت من الصلاة عذرا - 00:59:09

مع دخولهم تحت الحصر وقد حواهم مسجد فضلا عن البلد فصل احسن الله اليكم قولنا يعني لا يشترط الاسلام ولا العدالة. لا العدالة يعني هل يوجد الان مثلا حديث شرعي يعني - 00:59:29

متواتر ليس له سند لا. صحيح في هذه الامور الموروثة العملية تطبيق يعني بعض الامور معلومة بالتواتر بدون يعني ما هي اسانيد مروية يذكر سعيد المروي مثل حديث هذا مثال المتواتر عندهم. المروي بالاسناد. المتواتر - 00:59:55

يعني بالروايات القولية والعملية يغلو كأنه يتكلم ايضا آآ في مثل المتواتر نظرية ما هو بيtalk في خصوص ما ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عام يعني يتكلم عن مفهوم متواتر - 01:00:47

يعني الاشياء هذا المثال اللي جابوه يعني الناس اخبروا كلهم قالوا انه ان الامام اه في الجمعة سقط عن المنبر وطاحوا وقام واحد وخطب خلاص نعم فصل ولا يجوز على اهل التواتر كتمان ما يحتاج الى نقله ومعرفته. ولا يجوز على اهل - 01:01:16

كتمان ما يحتاج الى نقله ومعرفته وانكر ذلك الامامية وليس بصحيح لأن كتمان ذلك يجري في القبح مجرى الاخبار عنه. بخلاف ما هو به فلم يجوز وقوع ذلك منهم وتواطؤهم عليه. فان قيل قد ترك النصارى - 01:01:54

نقل كلام عيسى في المهد قلنا لأن كلامه في المهد قبل ظهوره واتباعهم له القسم الثاني اخبار الاحاد حسبك الله المستعان ما ادري مذكرة الشيخ نعم، ها؟ موجودة احسن الله اليك. عندك حالحين؟ عندي الان - [01:02:20](#)

في اهل البحث التلخيص تحرير الكلام. ايه هو نتكلم في وبنلخص في هذا الموضوع. نعم. قال الامام على قوله ليس من شرط التواتر ان يكون المخبرون مسلمين ولا عدوا الى اخره. نعم. قال - [01:02:55](#)

خلاصة ما ذكره في هذا الفصل ان التواتر لا يشترط في المخبرين به اسلام ولا عدالة. طيب. لأن القطع بصدق خبرهم من حيث ان اجتماعهم وتواطؤهم على الكذب مستحيل عادة لكثراهم. هم. والعادة تحيل ذلك في الكفار والمسلمين - [01:03:23](#)
وليس صدق خبرهم من حيث ان المخبرين به عدوه عدول مسلمون. وانهم لا يشترط فيهم الا يحصرهم بلد بل يحصر القطع بخبرهم وان حصرهم بلد او مسجد كالحجيج اذا اخبروا بواقعة صدتهم عن الحج - [01:03:46](#)

واهل الجمعة اذا اخبروا عن حادثة منعتهم من صلاة الجمعة. علم اه صدقهم في الامرين ما حصل في محل او مسجد انتهى انتهى ملخص يعني. نعم. نام يا محمد. نعم - [01:04:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر بعض العلماء ان الاسبات المذكورين في القرآن عند ذكر الانبياء هم اخوة يوسف فما هو الراجح في هذا الامر الله اعلم القول المشهور انهم - [01:04:37](#)

يعني انهم الامم التي قال الله فيها اممبني اسرائيل قال الله ومن قوم موسى امتى يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة وقطعنهم اثنتي عشرة اسماء امما فالمراد على هذا ان اولئك هم انبياءبني اسرائيل ولا يختص - [01:05:25](#)
في اخوة يوسف الظاهر ان الاسلام كانه اختلف كلامه في في هذا الموضوع يعني فالخلاف هل هم اخوة اولاد يعقوب والذي يجب استبعاد ان يكونوا هم اولاد يعقوب ما ما - [01:06:01](#)

يرى منهم ثم انهم بعدما رجعوا الى مصر او جاؤوا الى منصب قدموا على مصر مع ابيهم كان يعني لهم في امور النبوة يعني بعد قصة مقدمهم مصر واجتمعهم لم يكن لهم ذكر - [01:06:35](#)

فالاشبه والله اعلم انبياءبني اسرائيل الذين هم متفرعون وهم من ذرية اولاد يعقوب عليه السلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اعطائي زكاة مالي لشقيق العاطل عن العمل - [01:07:14](#)
والذي هو متزوج ذو عيال. والآن ينفق عليه والدي في طعامه وشرابه ومسكنه. ان تنفق عليه والدي في طعامه وشرابه ومسكنه ولكن يحتاج الى غير ذلك من النفقات المهم اذا كان والده لا - [01:07:39](#)

يقوم بالكافية كاماً بيعطى النقص يعطي من الزكاة لسد النقص نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة اه في صغرى ذهبت لبعض اقارب النصارى ونصروني وبعد فترة عدت الى والدي وصليت وصمت دون ان انطق بالشهادتين - [01:08:05](#)

صلاتك فيها الشهادتين نعم صرت مسلمة لما رجعت وصليت الصلاة المشروعة في دين الاسلام رجعت الى الاسلام والحمد لله فالثبات فعليك الثبات وسل الله الثبات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل زوجتي تملكت اختها - [01:08:36](#)

ولم يدخل بها زوجها بعد. ايش يقول؟ مرة ثانية. يقول زوجتي زوجته زوجته نعم. تملكت اختها ولم يدخل بها زوجها بعد. نعم.
والليوم سياتي زوج اه زوج اختي زوجتي زوج الزوج يعني. نعم الزوج - [01:09:11](#)

ويعمل شبكة مع زوجته اي يلبسها الخاتم وسيأتي معه امه واخواته وتقول زوجتي انها تريد ان تحظر لكي تستقبل امه واخواته فقط. فهل اسمح لها بالحضور ممكناً تحضر - [01:09:34](#)

ان يبين لهم طيب يبين لهم ان هذا ما له اصل انها يعني فيها طلب من التشبه بعوائده النصارى واشباهم وان كان يحصل او لا يحصل بتخلف زوجتك يعني مفسدة وشر وشقاق مع اختها او مع - [01:10:05](#)
انساب الجدد ترك الحضور اولى لها. نعم اه انت - [01:10:40](#)